

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وجعلت  
قرة عيني في الصلاة (١).

لقد أتعبت روايات تخفيف الصلاة العلماء في حل  
إشكالاتها ، حتى جنح بعضهم إلى ردها كلها بسبب تلك  
الإشكالات ، منهم الشيخ عبدالجليل عيسى قال : « ومسألة  
تخفيف الصلوات فيها روايات متعددة ، فهناك رواية ترى أن  
الرسول عندما طلب التخفيف أسقط الله — سبحانه  
وتعالى — نصف الخمسين في المرة الأولى ، وفي المرة الثانية  
أسقط نصف النصف الباقي وهناك رواية تقول : إن الله أسقط  
عشرا فعشرا أربع مرات ثم أسقط خمسا ، وهناك رواية  
تقول : إن الله أسقط خمسا في كل مرة ، واختلاف الروايات  
هكذا يشكك في صحة الحديث » (٢) ومنهم الدكتور أحمد  
شليبي قال :

« أولاً : إنها تصور الله سبحانه وتعالى — كموسى — في  
موضع مادي يمشي له محمد ويعود لموسى ثم يرجع إليه ،  
وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (٣) .

( ١ ) رواه أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي عن أنس وصححه الألباني في ( صحيح الجامع  
الصغير ) برقم ٣١٢٤ .

( ٢ ) ( موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ) د . أحمد شليبي — الجزء  
الأول — صفحة ٢٤٧ .

( ٣ ) وقد حل العلماء إشكاله كما سبق .